الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير
محمد بن سليمان الطائي
ملحق خاص تصدره الوطن
بالتعاون مع جامعه نزوى

شراقة
ملحق شهري

جامعة نزوى
University of Nizwa

العدد 128

بلغ عددهم هذا العام ١٤٧٥ خريجا وخريجة..
الجامعة ترفد سوق العمل بالفوج الحادي عشر من مخرجاتها التعليمية

٣
١٠٢ صيدلاني وممرض يؤدون القسم الطبي في جامعة نزوى

٧
منتسبو برنامج البحث العلمي بوزارة الدفاع يزورون الجامعة

١١
معزوفة الفرح

١٤
حوار مع أول خريج في جامعة نزوى

«كلمة رئيس الجامعة»

في هذه اللحظات السعيدة المشرقه ببهاء أرواحكم، العامرة بالسعد والسرور، تنبض قلوبُ الخريجين بهجة وحبوراً تفيض وديناً رقراقة تنشر مباهج الخصب، وتعلو أقواساً قزحية في سماء الوطن، توقد همم العمل وتضئ شموس الأمل، فيملأ قلب الجامعة وروحها بهاءاً وإشراقاً، وتزداد حبوراً وسروراً بحضوركم الجميل.

ويسعدني نيابة عن صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد الموقّر، رئيس مجلس أمناء جامعة نزوى أن أرحّب بكم جميعا في هذا اللقاء البهيج، كما يشّرفني بإسم الجامعة أن أرفع أسمى آيات الشكر والثناء الخالد لمولاي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظّم – حفظه الله ورعاه– وأسبغ عليه موفور الصحة وتمام العافية. على ما غمر به هذه الجامعة من رعاية وتوجيه ودعم سخي لا محدود يزيدها دوماً شرفاً وتألقاً.

الحفل الكريم:

إن جامعة نزوى تزداد مع الأيام بفضل الله وعطاءات أبنائها وبناتها رسوخاً وشموخاً، فتتجلى منارة سامقة بهية للعلم، مشرقة بالرشاد في سماء عماننا الأبية، تصوغ للوطن وقائده المفدى لحن الوفاء كما تترجمه مؤشرات الأداء.

فها هي الجامعة للعام الرابع على التوالي ولله الحمد تتبوأ المركز الثاني محليا في التعليم والتعلّم، والبحث العلمي وخدمة المجتمع في تصنيف QS لمؤسسات التعليم العالي واصلة للفئة (71) ضمن أفضل مائة وعشرين جامعة في الوطن العربي، فيما تبرز بحثيا أيضا في المركز الثاني محليا بعد جامعة السلطان قابوس متبوأة المركز (628) ضمن أفضل المؤسسات البحثية من أصل 20 ألف مؤسسة حول العالم. وتتصدر القائمة بعطائها المادي والمعنوي لخدمة طلابها من خلال صندوق معين والذي قدّم حتى تاريخه (31,3) مليون ريال عماني وخدمة المجتمع بأكثر من (2,5) مليون ريال. انها على العهد ماضية، كلمة طيبة، تبني العقول وتصوغ القلوب وتسمو بالأرواح رشداً وهدى، تسهم في بناء الانسان أعظم ثروات الوطن وأس تقدمه وصانع علوه ونجاحه.

أعزائي الخريجين والخريجات

إن الدراسة الجامعية تقوم على بناء مقومات رأس المال البشري من (معارف وخبرات ومهارات وقيم)، والتي تعد بحق ثروة الأمم الأولى. وهي ثروة متجددة نابضة بالحياة والنماء على قدر ما لدى أفراد أي أمة من حصيلة في تلك المقومات. وعليه فان الدراسة الجامعية تسمو بمنتسبيها لتمكينهم من بناء قدراتهم لفهم أفضل لكل ما حولهم من موارد وطاقات، وان التمكين الحقيقي للخريج في صنع النماء يأتي عندما يعي الفرد تلك الجوانب ولا يقبل باجترار أفكار الآخرين أو ممارساتهم وإنما يتفيأ ظلال ما اكتسبه من معارف ومهارات وقيم في صنع واقع أفضل فيسهم في اخراج مستقبل مشرق ديدنه أن يكون جزءاً من الحل لا جزءا من المشكلة.

إنكم مقبلون على مستقبل ملئ بالفرص سيكون نصيبكم منها على قدر وعيكم بها وتفاعلكم الإيجابي معها لتسخيرها وحسن توجيه الاستفادة منها، وتذليل ما قد يعتريها من تحديات. إنكم بلا ريب ستعيشون تجليات الثورة الصناعية الرابعة بكل أبعادها ومن يدري فقد ترون الخامسة فلا تشغلنكم المسميات فالسر الحقيقي لمن اجتازوا وأفادوا واستفادوا من الثورات الصناعية السابقة أنهم واصلوا التعلّم بشغف فأدركوا حصاد ذلك رخاءَ وعلوا، فكونوا طلاب علم للحياة مدى العمر.

لقد حرصت الجامعة على تمكين الطالب من مفاتيح المعرفة والعلوم اللازمة لمجاله وأوصلته بمعين خصب من المهارات المتعددة والقيم الفاضلة بما يعيينه على حسن التصرف ورشاد التدبير وحسن المعاملة وحسن الاستفادة من خبرات من سبقوه بإفشاء قيم التعاون وحسن التفاهم والتسامح والقبول، وأني لأدعوكم أيها الخريجون والخريجات أن تضعوا ذلك نصب أعينكم وتترجموه إلى واقع حي يشهد لكم بالنماء وللوطن العزيز بما يستحقه منا جميعا من استدامة للتطور والإزدهار.

أ.د. أحمد بن خلفان الرواحي
رئيس الجامعة

أسرة التحرير:

المحرر المسؤول:
مريم بنت جمعـــة الكميانيَّة

المتابعة والتدقيق:
محمد بن علي الإسماعيلي

التصميم والإخراج الفنّي:
فخريـــة بنـــت خميـس المعمريـة

التصوير:
إبراهيم بن سيف العـــــزري
فيصل بن سليمان الرواحـــي
وبمشاركة:
حمـــد بن سعـود البوسعيـدي
جماعـــة التصويـــر الضوئـــي

www.unizwa.edu.om
www.facebook.com/unizwaoman
twitter.com/unizwaoman

البريد الالكتروني: im@unizwa.edu.om

الهواتف: ٢٥٤٤٦٢٦١
٢٥٤٤٦٣١٧
٢٥٤٤٦٦٢٣

فاكس: ٢٥٤٤٦٣١٥

الآراء والمقالات المنشورة لا تعبّر بالضرورة عن رأي الجامعة

بلغ عددهم هذا العام ١٤٧٥ خريجا وخريجة.. الجامعة ترفد سوق العمل بالفوج الحادي عشر من مخرجاتها التعليمية

احتفلت الجامعة مساء الأحد الموافق(2019/3/24م) بتخريج الدفعة الحادية عشرة من حملة الماجستير والدبلوم العالي والبكالوريوس والدبلوم، وذلك تحت رعاية معالي محمد بن سالم التوبي، وزير البيئة والشؤون المناخية وبحضور عدد من أصحاب المعالي وأصحاب السعادة والمشايخ الأجلاء ومديري الدوائر والمؤسسات وأعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية بالجامعة وأهالي الخريجين، إذ بلغ عدد الدفعة في هذا العام 1475 خريجا وخريجة منهم (234) من حمالة الماجستير، و(207) من حملة الدبلوم العالي، أما حملة البكالوريوس فقد بلغ عددهم(627) وحملة الدبلوم(407) خريج وخريجة.

وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم، تبعته كلمة لرئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي، هنأ فيها أبناءه خريجي الدفعة الحادية عشرة بهذه المناسبة، مشيرا إلى الإنجازات التي حققتها الجامعة على الصعيدين الأكاديمي والعلمي، قائلا:» الجامعة للعام الرابع على التوالي –ولله الحمد– تتبوأ المركز الثاني محليا في التعليم والتعلّم، والبحث العلمي وخدمة المجتمع في تصنيف QS لمؤسسات التعليم العالي واصلة للفئة (71) ضمن أفضل مائة وعشرين جامعة في الوطن العربي، فيما تبرز بحثيا أيضا في المركز الثاني محليا بعد جامعة السلطان قابوس، متبوأة المركز (628) ضمن أفضل المؤسسات البحثية من أصل 20 ألف مؤسسة حول العالم».

بعد ذلك أقيمت مراسم إشهار التخرج لكليات الجامعة الأربع، تبعته كلمة الخريجين ألقاها نيابة عنهم الخريج بدر بن سليمان الراشدي – ماجستير في اللغة العربية وآدابها– قال فيها مخاطبا إخوانه الخريجين: «ها هي ثمارُ زرعكم قد أينعت. أحلامكم التي رسمتموها تتحققُ اليومَ بفضل الله ودعواتكم الصادقة. اليوم نُعلن لكم أننا حققنا أولَ الأهداف في بناء الذات، ولكننا سنستمرُ في شحذ الهمم من أجلكم ومن أجل الوطن. شكراً لكم من قلوب تُحبكم و تُخلصُ لكم على كل دمعة فرح تنسكبُ الآن منكم وأنتم تتابعونَ هذه الابتسامةَ المرسومةً على وجوهنا، وكنتم أنتم من أعمق وأجل أسبابها».

تبع ذلك تكريم المجيدين من الخريجين من مختلف الدرجات العلمية والتخصصات، البالغ عددهم (20) خريجا وخريجة، ثم تفضل –راعي الحفل– معالي وزير البيئة والشؤون المناخية بتسليم الشهادات للمجموعة الأولى من الخريجين ثم عرض فيلم الجامعة الوثائقي، ثم تسليم شهادات المجموعة الثانية، والثالثة والرابعة والخامسة، تخلل ذلك نقل لتعابير الخريجين ومشاعرهم في ثلاث قصائد شعرية، الأولى منها بعنوان: «سيدة المعنى» للخريج خليل الجابري، والثانية بعنوان: «معزوفة فرح» للخريجة زوينة السليمية، أما القصيدة الثالثة فكانت للخريج محمد الطوقي وبعنوان: «حلم.. وقد تحقق». واختتم الحفل بتقديم رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور أحمد الرواحي هدية تذكارية لراعي الحفل معالي وزير البيئة والشؤون المناخية.

١٠٢ صيدلاني وممرض يؤدون القسم الطبي في جامعة نزوى

كتب: محمد الإسماعيلي

أقامت جامعة نزوى صباح يوم الخميس 2019/3/21م حفل أداء القسم الطبي لخريجي كلية الصيدلة والتمريض؛ وذلك تحت رعاية الدكتور عبدالله بن مسلم الهاشمي، وبحضور الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي، رئيس الجامعة، وعدد من أعضاء هيئة التدريس والكادرين الإداري والفني. وفي بداية حفل أداء القسم، بعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم وعرض الفيلم الوثائقي الخاص بمخرجات هذه المهنة الشريفة، رحّب الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة بالخريجين والخريجات من كلية الصيدلة والتمريض، إذ قال: «إن أداء اليمين المهني لسائر التخصصات الطبية، تقليد دأبت عليه كل التخصصات الطبية قبل البدء بالممارسة الفعلية لهذه المهن الإنسانية الرفيعة، والتزمت به كل المجالس المعنية بالتخصصات الطبية؛ تأكيدا لأهمية أداء هذه المهن بروح عالية من الالتزام والمسؤولية بما يليق بشرف المهنة، وتقديمها ممزوجة بالرحمة والإخلاص والتقدير للحياة الإنسانية».

ثم ألقت الخريجة إنعام بنت حميد السعيدية كلمة كلية الصيدلة والتمريض نيابة عن زملائها وزميلاتها، وقالت فيها: «يسُرُنا ويُسعدُنا نحنُ خريجي وخريجات كليَّة الصَّيدلة والتَّمريض أن نقفَ بين أيديكمْ اليوم، ونحنُ على أبوابِ التَّخرج، وحصادِ ثمارِ سنوات دراسيةٍ مضتْ من الجدِّ والاجتهاد، محملةً بذكرياتٍ ستبقى عالقةً في قلوبِ الجميع، كنَّا –ولا نزال– أسرةً واحدةً نستظلُّ بظلالِ العلم، ونفترشُ بساطَ الأُخُوَّةِ الواسع، نكافحُ من أجلِ رفعةِ هذا الصَّرحِ العلميِّ الشَّامخ – صرحِ جامعتنا العزيزة، جامعةِ نزوى». وأضافت السعيدية: «نحنُ نجنِي ثمارَ بنائنا للبشر، فكانَ التعليمُ والتدريبُ والإعداد، وكانت العودةُ للمأثورِ والتُّراثِ الذي أخذنا منهُ ما يفيدُ زماننَا، واعتبرنا منه – أيضاً– بما يخدُمُ توجهاتِنا، وإنني سعيدٌ جداً لتجاوبِ الناسِ مع هذا البناءِ البَّشري».

ثم قام الممرضون والممرضات الخريجون بأداء القسم الطبي بقيادة الدكتور عبدالله بن مسلم الهاشمي، بعدها كذلك قام الصيدلانيون والصيدلانيات الخريجات بأداء القسم الطبي. وقد بلغ عدد الخريجين من كلية الصيدلة والتمريض الذين قاموا بتأدية القسم الطبي 102 صيدلانيا وممرضا، 51 من مدرسة الصيدلة، ومثلهم من مدرسة التمريض.

بمشاركة جامعتي نبراسكا-لينكولن وجورجيا الأمريكتين.. مركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية بالجامعة ينظّم ورشة «تقنيات الجينوم والمعلوماتية الحيوية»

افتتح مركز أبحاث العلوم الطبيعية والطبية بالجامعة، ورشة عمل في «تقنيات الجينوم والمعلوماتية الحيوية»، قدمها مجموعة من العلماء والخبراء الدوليين ذوي الاختصاص من جامعتي نبراسكا–لينكولن وجورجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، مدة 4 أيام وبمشاركة سبعة وأربعين شخصا من الأكاديميين والباحثين والطلاب المختصين في علوم الجينوم والمعلوماتية الحيوية، الذين يمثلون أكثر من عشر مؤسسات مختلفة من السلطنة. وقد تضمن برنامج الورشة مجموعة من المحاضرات النظرية والدروس التطبيقية في مجال تطبيقات الجينوم والمعلوماتية الحيوية، وتعد علوم الجينوم والمعلوماتية الحيوية من التخصصات المتطورة الناشئة مؤخرا في أبحاث الأحياء، والطب، والزراعة والتطبيقات المرتبطة بها؛ إذ تقدم إجابات قاطعة ووسيلة فهم مهمة للأنظمة الأساسية والأنماط المختلفة من البيانات في الكائنات الحية التي تتضمن سلاسل الأحماض الأمينية والبنى البروتينية. وتهدف الورشة إلى بناء القدرات وتطوير المهارات النظرية والعملية عند العلماء والباحثين والطلاب في مجال المعلوماتية الحيوية والأدوات التقنية المستخدمة في فهم وتحليل دراسات التسلسل الجيني للنباتات والحيوانات والكائنات الحية الدقيقة. كما يسعى المنظمون إلى تعزيز الاتصال والتواصل بين الباحثين المهتمين بهذا المجال، وتطوير مشاريع بحثية مشتركة في المستقبل تسهم في تحقيق استراتيجية التعاون والتكامل بين مختلف المؤسسات الأكاديمية والبحثية في السلطنة.

أكاديمي من جامعة نزوى يحصد جائزة البحوث والابتكارات في مجال تقنيات المياه

كتب: محمد الإسماعيلي

حصد فريق العمل الذي جمع بين الدكتور محمد عبد الحكيم السعدي، الأكاديمي في الكرسي الوطني لعلوم المواد والمعادن في جامعة نزوى، والدكتور فاروق صبري مجلي من جامعة السلطان قابوس، جائزة البحوث والابتكارات في مجال تقنيات المياه، التي نظّمها مجلس البحث العلمي ومركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم، بالتعاون، في مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم. وقد كان عنوان الابتكار الفائز بالجائزة: «الأغشية النانوية فائقة الرفض المنتجة محليا لعمليات التحلية بالتقطير الغشائي»؛ وهو عبارة عن نوع جديد من الأغشية التي تحتوي على مواد كربونية نانوية، التي يمكن استخدامها في تصفية المياه والتخلص من الأملاح الذائبة فيها في منظومات التقطير الغشائي. وتعد هذه المنظومات أسلوبا حديثا لفصل الماء العذب عن المحلول الملحي؛ وأهم خاصية في هذه الأغشية رفضها لمرور الماء السائل من خلالها، بينما تسمح بمرور البخار الخالي من الملح. وقد نجح فريق جامعة نزوى في إنتاج هذه المواد النانوية من سعف النخيل بكلف زهيدة جدا، ثم أدخلت هذه المواد في الأغشية الرقيقة؛ فأصبحت الأغشية أكثر كفاءة في صد الماء، وأكثر مقاومة للبكتيريا. والفرق بين الأغشية الشائعة في تنقية المياه وأغشية النانو، هو أن الأولى تعاني من ترسب التكلسات والانسدادات والتلف. بينما أغشية النانو تقاوم الترسبات بشكل ملحوظ؛ مما يجعلها أطول عمرا من سواها. ويصف الدكتور محمد السعدي (دكتوراة في النانو) تجربتهم في هذا المشروع بقوله: «صنعت منظومة تحلية مختبرية في جامعة نزوى بالتعاون مع مختبرات النانو في جامعة مالايا الماليزية وكلية المعارف الجامعة في العراق. وقد أثبتت هذه المنظومة نجاحها، وشهد على هذا النجاح تلك البحوث التي نشرها فريق العمل في مجلات عالمية مرموقة». أما عن رؤيتهم المستقبلية للمشروع، فيقول: «المرحلة المتقدم لهذا المشروع بدأت بتوجيهه على نطاق صناعي عبر التواصل مع المؤسسات الصناعية المختصة في السلطنة؛ وذلك لتحويله لمنتج صناعي يمكن الاستفادة منه في محطات تحلية وإنتاج المياه الصناعية. علما أن البدء في إدخال هذه الأفكار متواصل من خلال اجتماعات نقيمها مع المعنيين بهذا المجال بين حين وآخر؛ فالمشروع سيقوم على إنتاج وحدة صناعية تعمل على الاستفادة من المياه؛ لتؤدي إلى اقتصاد في الطاقة؛ إذ أن هذه الوحدات الصغيرة تستعمل في أغراض متعددة، مثل: وحدات محمولة في ظهر السفن تستعمل لأغراض بحرية، ووحدات تستعمل في المناطق النائية؛ لتحلية مياه البحر، والزراعة، وإنتاج مياه الشرب».

الدكتور عبدالله الغافري يزور أفلاج إقليم بلوشستان، ويقدم عددا من المحاضرات في جامعة سيستان الإيرانية

في زيارة علمية بحتة، زار الدكتور عبدالله بن سيف الغافري –مدير وحدة بحوث الأفلاج– منطقة بلوشستان بجمهورية إيران الإسلامية؛ وذلك للاطلاع على نظام الأفلاج الموجود في تلك المنطقة، إذ تلقى الدكتور مدير الوحدة دعوة رسمية من جامعة سيستان – بلوشستان الإيرانية– لإلقاء سلسلة من المحاضرات وورش العمل. وألقى الدكتور الغافري بتقديم ثلاث محاضرات علمية، كانت الأولى مدخلا إلى دراسات الأفلاج، والثانية في هندسة الأفلاج، فيما تحدث في الثالثة عن مبادئ الزراعة المائية، وكيف تزرع غذاءك في منزلك بدون تربة. تضمنت الرحلة زيارة ميدانية لعدد من الأفلاج في إقليم بلوشستان، أهمها: فلج نخل مراد، وفلج ناهوك، وفلج ديزاك، وفلج إسماعيل أباد، مؤكدا على التشابه الكبير بين القنوات الإيرانية والأفلاج العمانية، لاسيما في التركيبة الهندسية والاستخدامات البشرية، بالإضافة إلى الطبيعة المجاورة للأفلاج التي تشابه إلى حد كبير القرية العمانية. كما التقى الغافري نائب رئيس جامعة سيستان– بلوشستان للبحث العلمي؛ وذلك لبحث أفق التعاون المستقبلي، والاستفادة من تجربة وحدة بحوث الأفلاج بجامعة نزوى لإقامة وحدة مختصة في دراسات الأفلاج أو ما يعرف محليا لديهم باسم القنوات. والتقى الدكتور الغافري عددا من طلبة الدكتوراه والدراسات العليا والمهتمين بمجال الأفلاج، وتم في أثناء الزيارة اختيار الدكتور عبدالله بن سيف الغافري مشرفا دوليا على بعض طلبة الدكتوراة هناك، إضافة إلى لحصوله على منح للدكتوراه للطلبة العمانيين في دراسات الأفلاج تخصص الآثار باللغة الإنجليزية، وسيتم الإعلان عنها لاحقا في حسابات الوحدة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي نهاية الزيارة شكر الدكتور عبدالله الغافري المنظمين على حسن تعاونهم طوال الزيارة، التي امتدت ثمانية أيام، استفاد فيها الطرفان والمؤسستان في كسب معارف جديدة تضاف إلى سيرتهم العلمية.

جماعة الصحافة والإعلام تنظم عددا من الورش الإعلامية

رحاب الحجرية

نظّمت جماعة الصحافة والإعلام سلسلة من الورش المتعلقة بالجانب الإعلامي، بلغ عددها ثلاث ورش، هي: «ورشة كتابة السيناريو»، «ورشة مرحلة ما قبل إنتاج الفيلم»، و«ورشة أساسيات تصوير البورتريه».

وقد قدّم ورشة «كتابة السيناريو»، الأستاذ أحمد الخروصي – خريج إذاعة و تلفزيون في جامعة السلطان قابوس، تضمنت العديد من المحاور عن كيفية كتابة السيناريو وأهم محاوره، وأنواع طرق كتابته، وتحدث أيضاً عن الحوار الجيد للسيناريو وأهميته.

أما الورشة الثانية فكانت عن: «مرحلة ما قبل إنتاج الفيلم»، قدمها الأستاذ حمد الحجري–مؤسس مساعد لشركة Tarish films، تحدث فيها عن كيفية تصوير الفيلم والاستعداد له، وكيفية اختيار الممثلين؛ وذلك من طريق تجارب الأداء، واختيار أنواع الكاميرات المستخدمة في الفيلم ونص السيناريو، ووضح أيضا فكرة المحتوى البصري، وكيفية التعامل مع العمل المستعجل، ومواقع التصوير وكيفية اختيارها، والعصف الذهني للأفكار وكيفية الحصول عليها وتطويرها.

أما الورشة الثالثة «أساسيات تصوير البورتريه» فقد قدمها المصوّر أحمد الريامي، إذ تحدث فيها عن أساسيات تصوير البورتريه، وكيفية تصوير البورتريه، بالإضافة لعمل تطبيقي لذلك.

الجدير بالذكر أن هذه الورش هدفت إلى إكساب طلبة جماعة الصحافة والإعلام الخبرة في المجالات الإعلامية المختلفة.

ضمن فعاليات الموسم الثقافي للجامعة، وبحضور مئتي مشارك ومشاركة: مركز خدمة المجتمع نظم محاضرة تربوية عن «إدارة سلوكيات الأطفال»

نظمت جامعة نزوى ممثلة بمركز خدمة المجتمع محاضرة تربوية بعنوان: «إدارة سلوكيات الأطفال»؛ وذلك برعاية الدكتور غسان حسن الشاطر – عميد كلية العلوم والآداب. استهدفت المحاضرة عدداً من موظفي ومعلمي وزارتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية، وبعض المؤسسات الحكومية الأخرى، ومجموعة من أفراد المجتمع المحلي وأولياء الأمور، وقد وصل عدد المشاركين إلى مائتي مشارك ومشاركة من مختلف محافظات السلطنة.

في بداية المحاضرة قام الأستاذ أحمد بن محمد العزري – مدير مركز خدمة المجتمع، بالترحيب بالحضور، شاكراً لهم اهتمامهم ومشاركتهم، مؤكداً على رؤية ونهج الجامعة المتمثل في الإسهام الفاعل لتنمية المجتمع وتعزيز أواصر التعاون بين الجامعة والمجتمع المحلي وأفرده.وقد قدم المحاضرة الدكتور عبد الفتاح الخواجة – أستاذ الإرشاد النفسي بكلية العلوم والآداب، إذ تناول في محاضرته عدة محاور، أهمها: التعريف بالسلوك وماهيته ونظريات الشخصية التي توضح ذلك، والسلوك المقبول والسلوك غير المقبول، وأساليب التعامل مع السلوكيات غير المقبولة وإجراءات ضبطها، والخطوات الأساسية في إدارة سلوكيات الأطفال، مثل: الاهتمام والتقدير والتعزيز والتربية بالحب، وعدم اللوم والنقد والتجاهل وغيرها من الأساليب. في

نهاية المحاضرة تم فتح المجال للمشاركين والمشاركات لطرح أسئلتهم ومداخلاتهم، مقدمين شكرهم وتقديرهم لجامعة نزوى وللقائمين على تنظيم المحاضرة القيّمة التي أشادوا بها وبمخرجاتها، آملين أن يتم تنظيم مثل هذه المحاضرات التربوية بشكل موسع في مختلف محافظات السلطنة، إذ أكد الأستاذ أحمد العزري – مدير مركز خدمة المجتمع، أن الجامعة ترحب بتنظيم هذه المحاضرات في مختلف محافظات السلطنة وبشكل متواصل، ولن تتوانى في تسخير كل إمكاناتها وكوادرها لخدمة المجتمع وأفراده.

معهد الضاد ينظم فعالية ثقافية تعليمية لطلبة جامعة ديكن الأسترالية

خليل الحضرمي

ضمن البرنامج الثقافي المعد لطلبة جامعة ديكن الأسترالية، نظم معهد الضاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها فعالية ثقافية خصصت لتعريف الطلبة بالثقافة العمانية، وكيفية تناول القهوة العمانية، وارتداء الزي العماني؛ إذ تعد هذه الفعالية من البرامج المكملة للبرنامج التدريسي للطلبة من أجل التعرف عن قرب على العادات والتقاليد والثقافة العمانية. وجاءت فكرة إقامة هذه الفعاليات لمنح الطالب الأجنبي فرصة إضافية لاكتساب مهارة المحادثة، إضافة لبرنامج الشريك اللغوي الذي يستطيع الطالب أن يتعرف فيه على الهوية والثقافة العمانية بالحديث مع نظيره الطالب العماني. ويعد تقديم القهوة هو أحد الجوانب الأساسية والمهمة في الضيافة لدى المجتمعات العربية بشكل عام، والمجتمع العماني بشكل خاص، ويتميز الأفراد من مختلف شرائح المجتمع بتقديمها في المناسبات الاجتماعية واللقاءات العائلية والمجالس العامة والبيوت والأسواق وغيرها. ويمثل اللباس العماني التقليدي، بتنوع الأزياء التراثية وجمال ألوانها وأشكالها، عراقة وأصالة المجتمع العماني، كما يتميز المجتمع العماني بالتزامه في ارتداء الزي التراثي، هذا الأمر الذي يلاحظه الزائر لسلطنة عمان. جدير بالذكر أن هذه الفعالية تتيح للطلبة فرصة الحديث مع نظائرهم العمانيين بطريقة عفوية ومبسطة، ويخلق فرصة للطلبة الذين لا يملكون مهارة الحديث في الفصول الدراسية بكفاءة أن يتحدثوا ويعبروا عن ما لديهم من تساؤلات تعود بالنفع عليهم في رفع مستواهم التحصيلي في تعلم اللغة العربية.

انطلاق برنامج التبادل اللغوي بين قسم اللغات الأجنبية بجامعة نزوى وجامعة توبينغجن بوخوم الألمانية

انطلق برنامج التبادل اللغوي في جامعة نزوى بقسم اللغات الأجنبية؛ تحت إشراف الأستاذة هاجر النهدية من شعبة اللغة الألمانية، والأستاذ فرحات داميغيل من جامعة توبينغن بألمانيا. وقد تضمن البرنامج سبعة لقاءات بمشاركة أربعة وعشرين طالبا من جامعة نزوى وعشرة طلاب من جامعة توبينغجن بوخوم، إذ تم في كل لقاء مناقشة موضوع مختلف، علما أن اللقاء الأول استثمر للتعرف على الطلبة، وتقديم شرح تعريفي عن ولاية نزوى ومدينة بوخوم.

كلية العلوم والآداب تنظم يوما مفتوحا لطلبتها

نظمت كلية العلوم والآداب يوما مفتوحا لطلبتها؛ وذلك ضمن فعاليات الموسم الثقافي الخامس عشر.

شمل اليوم المفتوح معرضا لورشة التربية الفنية تضمنت عرض لوحات من إعداد طلبة التخصص، ومجسمات بأعواد الخشب وأخرى ورقية، كما تضمن المعرض عرضا لأعمال طالبات تخصص تصميم الأزياء، وآخر لشعبة العلوم الفيزيائية والرياضية والتقنية الحيوية، كذلك شاركت مدرسة رواد المستقبل ثنائية اللغة بركن تعريفي بالمدرسة.

وضمن اليوم المفتوح للكلية نظمت عددا من الورش الفنية والعلمية لطلبة مدارس المحافظة، وقدمت شعبة اللغة الفرنسية عرضا مسرحيا، واختتم اليوم المفتوح بتكريم المشاركين والمنظمين.

كلية الهندسة والعمارة تنظم اليوم الهندسي السادس

نظمت كلية الهندسة والعمارة ضمن فعاليات الموسم الثقافي الخامس عشر اليوم الهندسي السادس، الذي أقيم تحت رعاية الدكتور أحمد بن سعيد البوسعيدي –مدير البحوث للطاقة المتجددة في مجلس البحث العلمي– وبحضور عميد الكلية الدكتور حسين عبدالقادر، وأعضاء الهيئة الأكاديمية بالكلية وطلبتها.

وقد تضمن اليوم الهندسي العديد من الفعاليات، منها: ورشة عمل ألقاها الدكتور أحمد البوسعيدي عن آفاق الطاقة المتجددة في السلطنة، وورشة عمل في البرمجيات والتصميم، وأخرى في المحاكاة، كما شهد اليوم تدشين مختبر للحاسوب من النوع المتقدم لقسم التصميم الداخلي بالكلية، إلى جانب تنظيم العديد من المسابقات الهندسية منها في الجرافيك وبناء الجسر والأبراج، وجدارية معمارية.

وصاحب اليوم الهندسي معرضا للمشاريع، ضم أحد عشر مشروعا طلابيا يتوافق والتطور التكنولوجي الحديث، ويعرض أهم ما توصل إليه الطلبة في مجال الهندسة المختلفة.

كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات تنظم يوما مفتوحا لطلبتها

أمل الإسماعيلية

نظمت كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات يوماً مفتوحاً لطلبتها؛ برعاية الأستاذ الدكتور أحمد بن سليمان الحراصي، نائب الرئيس للدراسات العليا والبحث العلمي والعلاقات الخارجية.

افتتح الحفل الدكتور أروكياسامي، عميد كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات بالوكالة، قائلاً: «إن كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات تقوم بتنظيم مثل هذه البرامج والأنشطة من أجل تحفيز وتعزيز مهارات ومعارف الطلاب، وصقل مواهبهم وقدراتهم، ودعم إبداعاتهم المتميز». ولخص في محور حديثه الفعاليات التي سيتضمنها اليوم ومدى أهميتها للطلبة، بعدها تم تقديم ورشة عمل للطلبة من طرف مجلس البحث العلمي، كما اطلع الحضور على الملصقات المتعلقة بمشاريع الطلبة في مادة ريادة الأعمال، وطلبة مشروع التخرج في قسم نظم المعلومات، فقد تم تشكيل لجنة مختصة لتقييم أفضل المشاريع التي تم تكريم أصحابها في اليوم الآتي.

وانطلاقاً من اهتمام الكلية بالطلبة الخريجين، وحرصها على تأهيلهم وتهيئتهم للتأقلم مع بيئات العمل المختلفة فيما بعد، قامت الكلية بعد تواصلها مع طلبتها بعمل مقابلات وهمية؛ ليكونوا على دراية واضحة مستقبلاً عند تقدمهم لأي وظيفة، أما في اليوم التالي فقد رعى الحفل الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن يحيى الكندي، نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية، ففي البداية قدم عميد الكلية كلمة بسيطة لخص فيها الفعاليات التي سيتضمنها اليوم، ومدى أهمية مشاركة الطلبة في مثل هذا الأنشطة؛ لصقل مواهبهم وتنمية قدراتهم، وأوضح أن الكلية تسعى دائما لتوفير الفرص لطلبتها، وإكسابهم الخبرات اللازمة عبر المشاركة في المسابقات الثقافية والعروض الخاصة بمجالات دراستهم، موضحاً أن اليوم المفتوح لهذا العام مختلف، إذ شهد تدشين مجلة الكلية تحت عنوان «Voice of CEMIS» ونشرة الكلية الخاصة، وتتضمن المجلة جميع الفعاليات والأنشطة الخاصة بالكلية، وسوف يتم إصدارها سنويا، بعدها تم عرض فيلم بسيط عن الكلية، ثم تم دعوة مجموعة من طلبة مساق ريادة الأعمال لعرض مشاريعهم أمام الحضور، على أن يتم تكريم أصحاب المشاريع المتميزة، وفتح المجال لطلبة الجماعات الطلابية بالكلية لإبراز مواهبهم وإبداعاتهم من خلال أنشطة ترفيهية متنوعة.

وبعد أن أثرت الجماعات الطلابية إبداعات منتسبيها من طلبة الكلية، أقيمت مسابقة للطلبة تضمنت العديد من الأسئلة المتنوعة المتعلقة بسلطنة عمان، وبتخصصات الكلية وغيرها من الأسئلة الثقافية التي بدورها أضافت جواً من الحماس والترفيه للمتسابقين والحضور، وشارك فريق3M بمشاهد متنوعة من ألعاب الخفة التي حازت على إعجاب الحضور، وفي نهاية اليوم تم دعوة الدكتور صالح بن منصور العزري، عميد شؤون الطلاب وخدمة المجتمع لتقديم الشهادات والجوائز للضيوف المشاركين من خارج الجامعة، ثم للمتميزين في مشاريع ريادة الأعمال، ومشاريع التخرج، والفائزين بمسابقة الطلبة، إضافة إلى تكريم الطلبة الذين تميزوا في المقابلات، وتوزيع بعض الهدايا للحضور.

مركز إنماء الموارد البشرية يختتم دورة أساليب تطوير العمل الإداري

اختتم مركز إنماء الموارد البشرية الدورة التدريبية: «أساليب تطوير العمل الإداري باستخدام الإدارة بالأهداف»، التي استهدفت موظفي الجامعة. قدم الدورة التدريبية –التي شارك بها سبعة عشر موظفا– الدكتور محمد أحمد حافظ سلامة، أستاذ مشارك ورئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية بكلية العلوم والآداب بالجامعة. وقد تناولت الدورة التدريبية عددا من المحاور، أهمها: التعريف بمنهج الإدارة بالأهداف، وأهمية وكيفية ومميزات تطبيقه، بالإضافة لخصائصه ومستوياته، وعوامل الهدف الناجح ومشكلات تطبيق الإدارة بالأهداف، وصاحب الدورة التدريبية تطبيقات عملية وأمثلة ونقاشات.

جماعة الإنشاد بالجامعة تحيي أمسية إنشادية

رَيّا الخروصية:

نظمت جماعة الإنشاد بجامعة نزوى أمسية إنشادية تنوّع فيها تقديم الفقرات والبرامج الإنشادية الممتعة.

افتتحت الأمسية بآيات من الذكرِ الحكيم، ثم عرض تعريفي للجماعة وما قدمته في أمسياتها المختلفة، بعد ذلك قدمت الفرقة الإنشادية بالجماعة نشيدا ترحيبيا، وألقت نائبة الرئيس كلمة تناولت فيها أبرز ما حققته الجماعة من إنجازات، وبعدها قدم المنشد حمد المعمري قصيدة في وصف سيد المرسلين، عليه الصلاة والسلام، تمكن بها من إبهار الحضور بصوته الشجي. وقدمت أيضاً ميار الحسينية أنشودة بأفصح الكلمات وأعذب الألحان في ثناء خيرِ البرية، كما تناولت الأمسية عرضاً في دمج الإنشاد والبيت بوكس من تقديم المنشد محمد القيضي والبيت بوكسر هود البلوشي.

فيما قدّمت فرقة (لحن الإبداع) شيئاً من إبداعاتها، وكان للطفولة حضور مميز أضاف متعة مختلفة في الأمسية، إذ قدمت الطفلتان فرح وفجر استعراضاً لنشيد يشرح دور الأب في حياة المرء. وشارك الأستاذ

سليمان المفرجي وأحد طلابه ببعضٍ من إبداعاتهم، وتخللت الأمسية مسابقات قصيرة.

وفي ختام الأمسية تم تكريم المشاركين من قِبل مدير مركز التميّز الطلابي بالجامعة الأستاذ سعود بن ناصر الصقري.

مركز الخدمات الاستشارية وتوطين الابتكار يشارك في ورشة «مهارات من جوجل»

شارك مركز الخدمات الاستشارية وتوطين الابتكار ممثلا بالشركات الطلابية في ورشة عمل بعنوان: «مهارات من جوجل»؛ وذلك في واحة المعرفة بمحافظة مسقط، وبتنظيم من مؤسسة إنجاز عمان.

وقد تطرقت الورشة إلى الحديث عن وسائل الإعلانات قبل عصر شبكة المعلومات العالمية «إنترنت»، والفرق بينها وبين وسائل الإعلانات اليوم، مثل مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، بعد ذلك تم الحديث عن مفاهيم التسويق الأساسية، أهمها: الفئة المستهدفة، والمنتج، والسعر، والمكان. وفي نهاية الورشة استقبل المحاضر مجموعة من أسئلة الطلبة الحاضرين.

منتسبو برنامج البحث العلمي بوزارة الدفاع يزورون الجامعة

نظم معهد التعلم مدى الحياة بجامعة نزوى، بالتنسيق مع إدارة العلاقات العامة بالجامعة، زيارة لمنتسبي برنامج البحث العلمي من وزارة الدفاع برئاسة الرائد خالد النبهاني – المشرف على البرنامج الذي ينفذه المعهد في فندق مجان مسقط، بالاتفاق مع مركز الدراسات الدفاعية بالوزارة؛ وذلك في الحرم الجامعي ببركة الموز.

وكان في مقدمة مستقبلي الزوار الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي – رئيس جامعة نزوى، إذ رحب بالضيوف وقدم لهم تعريفاً عن الجامعة وما تحتويه من كليات ومراكز، وتطرق إلى التعريف برؤية الجامعة ورسالتها، كما أطلعهم على البرامج الأكاديمية التي تدرس فيها، وركز في حديثه على اهتمامات الجامعة الدؤوبة بمجال البحث العلمي باعتبارها أولوية لخططها المستقبلية.

بعد ذلك فتح باب النقاش حول مستوفيات وشروط القبول في برامج الجامعة المختلفة. تبع ذلك زيارة الضيوف لعدد من أقسام الجامعة منها: الورشة الفنية والمختبرات، ومختبر الكائنات الحية، ومكتبة الجامعة .

هذا وقد أبدى الضيوف إعجابهم بما شاهدوه، وما تحتويه الأقسام وتقوم به من عملية متكاملة هدفها النتاج العلمي، من أجل إمداد مؤسسات المجتمع المختلفة بالكوادر المؤهلة.

تتويجا للحظة الإنجاز..
خريجو الدفعة الحادية عشرة يسترسلون

في مساء بهيج طغت عليه الفرحةُ والسرور، وانتشت فيه النفوس بالسعد والحبور، احتفلت الجامعة يوم الأحد الماضي(24/3/2019م) بتخريج كوكبة جديدة من طلبتها في مختلف التخصصات، وكم هو جميل ذلك المساء الزاهر بما جسده من تتويج لجهود دؤوبة بذلها الخريجون، وما زال يشمر على خطاها الطلاب المتفوقون، 1475 خريجا وخريجة اجتهدوا ساعين إلى طموح عملي يبتغون به بناء شخصياتهم على أفضل ما يمكن، وها هم اليوم يجنون ثمار ما حصدوا، ويرنون إلى هدف آخر يفتح لهم آفاقا أوسع وأرحب..

«إشراقة» استمعت إلى بوح الخريجين، وبسطته لكم في صفحاتها؛ لتطلعوا على مكنون ما تحتويه قلوبهم من مشاعر وانطباعات..

يوم الإنجاز، يوم الفخر والاعتزاز..

تقول الخريجة سهام بنت حمد الحكمانية–ماجستير إدارة تعليمية–: هذا اليوم البهيج هو نقطة تحول فاصلة في حياتي وهدف حققته من ضمن الأهداف التي وضعتها، إنه يوم الإنجاز الذي انتظرته منذ فترة طويلة. ويقول الخريج بدر بن سالم الغافري: إنه يوم فخر واعتزاز، وهو أجمل أيام العمر وأحلاها، فبعد الجد نلت ما أتمنى وحققت طموحا لطالما سعيت إليه. ويشاركه الحديث راشد العبري –ماجستير إرشاد وتوجيه– ويضيف: التخرج فرح لا يوصف ولحظة لا تنسى وذكريات تبقى عالقة بالذاكرة، لحظة التخرج لحظة لطالما انتظرناها وها نحن نعيشها اليوم واقعا مبهجا معبرا عن أحاسيسنا وما يختلج في صدورنا من فرح وسعادة.

وتقول الخريجة يسرا بنت سالم الوردية–هندسة معمارية–: يوم يعني لي الكثير؛ إذ تحديت الصعاب وجعلتها سلما أصل به إلى المبتغى، وها أنا اليوم أقف على قمة الإنجاز بفخر كبير. وتقول الخريجة رهام الهنائية–ترجمة لغة إنجليزية–: في هذا الموقف نستذكر كل لحظة مرت ونحن طلاب في هذه الجامعة، نستذكر كل ما حققناه من إنجازات معرفية وبحثية وثقافية، وكل المهارات التي اكتسبناها وأسهمت في بناء شخصياتنا.. إنها لحظة فخر واعتزاز، لحظة انتهاء حلم ليبدأ آخر جديد.

في حين تقول الطالبة عائشة بنت طالب الريامية– تأهيل تربوي–: كم أتساءل: كيف مرت الأيام بهذه السرعة.. لطوي لحظات من عمرنا بحلوها ومرها. ثمّ ها هو اليوم الذي انتظرناه طويلا، نعيشه أجمل الأحلام، وليبقى في ذاكراتنا للأبد؛ مجسدا مسيرة تعليمية في هذا الصرح العلمي الذي سنبقى أبدا نكنُّ له وافر التقدير لما أتاحه لنا من فرص لا تقدر بثمن.

المتفائل لا سقف لطموحه

وفي هذه الليلة الزاكية التي تنتشر فيها الأرواح المتفائلة؛ وتعلوا محيا الخريجين فرحة الانتصار وترقب المستقبل، رصدنا بعض أهداف الخريجين لما بعد هذا التتويج؛ هنا اختلفت تعبيرات كل خريج، وتباينت كلماتهم في ذلك، إلا أن جميعها يلتقي على صعيد واحد هو خدمة الوطن وبنائه، وتكملة الدراسة والتكوين العلمي والمعرفي لهم. يقول الخريج راشد العبري: الإنسان المتفائل لا سقف لطموحه، وأهدافه لا يمكن حصرها إن هو أراد الوصول إلى قمة النجاح الحقيقي، ويمكنني القول إن هدفي بعد التخرج هو أن أواصل مشواري الدراسي لنيل شهادة الدكتوراه بإذن الله. وتقول الخريجة رهام الهنائية: هدفي أن أرتقي بوطني، وأن أواصل تقدمي العلمي وكفاحي للحصول على وظيفة خدمة لمجتمعي، وفوق ذلك فإنني سأسعى إلى تطوير ذاتي ومهاراتي من خلال حضور الدورات وورش العمل بما يمكنني من تقديم الأفضل دائما وأبدا. أما الخريجة عائشة الريامية فتقول: أهم أهدافي مواصلة الدراسات العليا ومواصلة مشواري العلمي خاصة بعد حصولي على درجة الامتياز الأكاديمي. وتقول الخريجة يسرا الوردية فتقول: هدفي بعد التخرج تكمن في الرغبة في استثمار خبرتي الدراسية والبحث عن وظيفة تحتويني وتنمي فيّ ما تعلمته. ويقول بدر الغافري: إن ما أطمح إليه دائما هو أن أعمل في إحدى الجامعات وأقدم فيها خبرتي التدريسية، وأساعد في بناء شباب الغد وقادة الوطن الزاهر.

مشهد حفر في الذاكرة..

وفي مشهد التخرج الذي بلا شك سيبقى محفورا في ذاكرة أصحابه، التمسنا من الخريجين أن يستدعوا شيئا من ذكرياتهم المحفورة في وجدانهم عن الحياة الجامعية، تقول يسرا الوردية: مشهد لن أنساه هو لحظة تقديم مشروع التخرج فقد كان يحمل الكثير من الترقب والخوف في آن واحد، فهي اللحظة الفاصلة بين جلوسي اليوم في مقعد التخرج أو العودة إلى مقاعد الدراسة، والحمدلله أنا اليوم بين الخريجين والسعادة تغمرني.

وتقول عائشة الريامية: هناك الكثير من المواقف والعبر الجامعية التي لا تنسى، ولكن بالنسبة لي كان أهمها التخرج الذي رأيت فيه نتاج تعبي وحصاد ثمرة الجد ولحظة التكريم وما أجملها من لحظة حين أكون قد عقدت العزم على أن أحصد أعلى الدرجات فأرى ذلك يتحقق بمعدل امتياز، فلله الشكر على أن من علي بذلك. أما سهام الحكمانية فقد أشارت إلى أن أجمل

فـي وصـف مشاعـر التـخـرج وفرحـة التـفـوق

اللحظات التي بقت محفورة في ذاكرتها كانت عندما ناقشت رسالة الماجستير؛ فقد حصلت على تقدير الامتياز بعد جهد بذلته في البحث ومراجعة الكتب والرسائل ومتابعة المشرف لها.

ويقول راشد العبري: الجامعة كل أيامها مشاهد لا تنسى، وهي حياة متجددة أتعلم فيها كل يوم من الجامعة وقاعاتها الدراسية وإخواني الطلاب، ولكن المشهد الذي بقي في ذاكرتي هو قبولي لدرجة الماجستير وما شعرت به من تفائل وسعادة ولحظة الحفل الختامي وما بينهما الكثير.

وقفة لا بد منها..

وفي رسالة شكر للجامعة نبعت من قلوب الخريجين ونصيحة موجهة للطلبة على مقاعد الدراسة، يقول الخريج راشد العبري: كل الشكر والعرفان لأساتذتي الذين وقفوا بجانبي لأتخرج اليوم من حملة رسالة الماجستير من هذه الجامعة الغراء، وإنني لأحمد الله تعالى على توفيقه لي بالدراسة فيها، وقد تزودت بقدر كبير من المعرفة والمهارات في فترة الدراسة المحدودة، وما ذلك إلا نتيجة لسعي إدارة حكيمة وأساتذة متمكنين مخلصين، فوفقهم الله أجمعين.

وتقول الخريجة عائشة الريامية: أنصح إخواني الطلبة أولا أن يستغلوا طاقاتهم الكامنة وإبداعاتهم في خدمة الجامعة وأن يطوروها على قدر المستطاع فوجودهم في الجامعة فرصة ذهبية لتنمية تلك الإبداعات وصقلها وإبرازها، والجامعة لا تألُ جهدا في توفير كافة الإمكانات لخدمتهم، كل الشكر والتقدير لجامعتنا العريقة.

وتقول رهام الهنائية: لجامعتي أقول: كل التقدير والعرفان لما أتاحته لي من عون معنوي للتفوق، وأخص بهذا الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الذي ما فتىء يضحي لأجل هذا الصرح العلمي الواعد. ولإخواني الطلاب وزملائي أوجه دعوة صادقة لاستثمار سنين حياتهم الجامعية لتحصيل المعارف ولتنمية ما لديهم من مواهب وأن يجعلوا نصب أعينهم مُثلا أعلى وأهدافا كبيرة ومحددة.. فالحياة لا تحابي، والعمر لا ينتظر.

ويقول بدر الغافري: إن كان لي من كلمة في هذا اليوم فإنني أتوجه بالشكر الجزيل والتقدير والامتنان لجامعة نزوى رئاسة وإدارة وأساتذة وطلبة وعاملين فيها على جهودهم المبذولة في سبيل توفير البيئة المناسبة والملائمة والمساعدة للتحصيل العلمي والارتقاء المعرفي.

هكذا مرت لحظات التخرج سريعةً على كل خريج في الجامعة، وكما قال بعضهم يصعب وصف المشاعر والأحاسيس المرتبطة بفرحة التخرج فإلى جانبها هناك دموع الحزن على فراق الصحبة وجو الدراسة، ولكنها الذكريات تبقى لوحة فنّية جميلة اختزل الطالب فيها سنين دراسته، وأيام اجتهاده ليعود إليها كلما حن الفؤاد. وها نحن اليوم نناشد كل خريج أن يبذل قصارى جهده في بناء وطننا الغالي عمان، فما ننتظره اليوم منهم شيء جليل لا يتحقق إلا بتكاتف أبناء الوطن وتفانيهم في العمل.

كلمة خريجي كلية الصيدلة والتمريض

الخريجة: إنعام بنت حميد السعيدية

كلية الصيدلة والتمريض

بسم **الله** الرَّحمنِ الرَّحيم

الحمدُ **لله** الذي بنعمته تتمُّ الصالحاتِ، وبرحمته تطيبُ الحياةُ وتنزلُ البركات، والصلاةُ والسلامُ على أشرفِ المرسلين، حبيبِ **الله** محمدٍ خيرِ المعلمين، وعلى آله وصحبِه أجمعين، أما بعد:

الدكتور عبد**الله** بن مسلم الهاشمي – المحترم

عميد كلية العلوم الشرع، راعي حفلنا

– الأستاذ الدُّكتور: أحمد بن خلفان بن محمَّد الرَّواحي– رئيس الجامعة – المحترم

– المشايخُ الأجلاء.. – الأساتذةُ الأعزاء.. – إخواني الطَّلابَ والطَّالبات.. أيُها الحفلُ الكريم:

إليكم منِّي ومن جامعتي الأبية تحيةً طيبةً تفوحُ برائحةِ التَّميُّز، تحيةً يعجزُ اللِّسانُ عن عزْفِها، ويعجزُ اليَراعُ عن ترجمتها، فالسَّلامُ عليكم ورحمةُ **الله** وبركاتُه.

يسُّرُنا ويُسعدُنا نحنُ خريجي وخريجات كليَّة الصَّيدلة والتَّمريض أن نقفَ بين أيديكمْ اليوم، ونحنُ على أبوابِ التَّخرج، وحصادُ ثمارِ سنوات دراسية مضتْ من الجدِّ والاجتهاد، محملةً بذكرياتٍ ستبقى عالقةً في قلوبِ الجميع، كنَّا –ولا نزال– أسرةً واحدةً نستظلُّ بظلالِ العلم، ونفترش بساطَ الأُخُوَّةِ الواسع، نكافحُ من أجلِ رفعةِ هذا الصَّرحِ العلميِّ الشَّامخ – صرحِ جامعتنا العزيزة، جامعةِ نزوى–، عاقدين العزمَ، ومواصلين الجهدَ المحفوفَ بقدراتنا الفتيَّةَ؛ بناءً لهذا الوطن المعطاء، وخدمةً لمجتمعنا الزَّاهر، ووفاءً لباني نهضةِ بلدنا الحبيب، ومعلمنا الأول مولانا جلالةِ السلطانِ قابوسَ بن سعيد المعظم – حفظه **الله** ورعاه – الذي قال في حواره بالأمس القريب: «إننا آمنَّا بأنَّ العنصرَ البشريَّ هو الأساسُ في تحويلِ أحلامنا إلى واقعٍ يعيشُهُ البشر، ومن هنا كانَ بناءُ البشرِ هو هاجسَ الدولةِ العمانية، خصوصاً أنَّنا كنَّا فعْلاً على مسافةٍ طويلةٍ من المعاصَرة، وقد أوضحتُ ذلك في خطبي الكثيرة، وفي مناسباتٍ عدَّة، وها نحنُ نجني ثمارَ بنائنا للبشر، فكانَ التعليمُ والتدريبُ والإعداد، وكانت العودةُ للمأثورِ والتُّراث الذي أخذنا منهُ ما يفيدُ زماننا، واعتبرنا منه – أيضاً– بما يخدمُ توجهاتنا، وإنني سعيدٌ جداً لتجاوبِ الناسِ مع هذا البناءِ البَّشري».

أيُّها الحفلُ الكريمُ:

إنَّ النَّجاحَ الذي حققناهُ طوالَ مسيرتنا في الجامعةِ لشاهدٌ على الجهودِ العظيمةِ والجبَّارةِ التي أسهمت في الرُّقيِّ بنا إلى أسْمَى درجاتِ العلم، والنُّهوضِ بوطننا الغالي.

وفي هذا المقامِ لا يسعُنَا إلاَّ أن نشكرَ أساتذتَنا الأجلاءَ في كلية الصَّيدلة والتَّمريض الَّذين حملوا على عاتقهم مسؤوليةَ البناءِ والإعداد، فأنتمْ – أيُّها الأساتذةُ– مَنْ منحتمونا العلمَ والثِّقة، فلكم منَّا عظيمَ شكرنا، وجزيلَ امتنانا.

وكلمةُ شكرٍ خاصَّةٌ موجَّهةٌ إلى كلِّ القائمين على الجامعةِ من أكاديميين وإداريين، على ما بذلوه من جهدٍ في سبيلِ توفيرِ الجوِّ الدراسيِّ المناسبِ لنا – نحن الطُّلاب.

لحظاتٌ ليستْ كأيِّ اللحظات، حينما تتزاحمُ فيها المشاعرُ، وتتشابكُ فيها التَّعابير، بينَ ابتساماتِ التَّخرجِ ودموعِ الفراق. تحيةً لكم إخوتي وأخواتي الخريجين والخريجات، وهنيئًا لكم هذا القطاف، وشكرًا معبقًا لراعي حفلنا، ولكلِّ من شاركنا هذا الصباحَ البهيج.

وفَّقَ **الله** الجميعَ لما فيه مصلحةُ هذا البلد المعطاء في ظلِّ القيادةِ الحكيمةِ لمولانا حضرةِ صاحبِ الجلالةِ السُّلطانِ قابوسَ بن سعيد المعظَّم – حفظه **الله** ورعاه وسدد على طريقِ الخيرِ خطاه...

والسلامُ عليكم ورحمةُ **الله** وبركاته،

كلمة الخريجين في حفل التخرج

الخريج: بدر بن سليمان الراشدي

ماجستير في اللغة العربية وآدابها

بسم **الله** الرحمن الرحيم

الحمد **لله** خالقِ الإنسان وواهبَه صنوفَ العلم والبيان. والصلاةُ والسلام على سيد البشرية أجمعين وخاتم الأنبياءِ والمرسلين محمدٌ ابن عبد**الله** وعلى آلهِ وصحبهِ الطيبينَ الطاهرينَ، وبعد :

معالي/ محمد بن سالم بن سعيد التوبي وزير البيئة والشؤون المناخية – الموقر راعي حفلنا

أصحابَ المعالي

المكرّمين والمكرمات أعضاء مجلس الدولة

أصحابَ السعادة، أصحابَ الفضيلة

المشايخَ الأجلاء، ضيوفنا الكرام

هيئات الجامعة

أعزائيَ الخريجين والخريجات .. والطلبة والطالبات

حفلنا الكريم ... السلام عليكم ورحمة **الله** وبركاته وبعد،،

مساؤكم مجدٌ حققهُ وعدٌ و أوفى به جُهدٌ، إنه مساءٌ عابقٌ بأريج النجاح ليُقلد الدنيا بأبهى وسام ووشاح. إنني أقفُ هنا اليومَ ومشاعرُ الغبطة و البهجة تحدوني لأنقلَ لكم صوتَ زملائي الخريجين والخريجات، صوتُ أولائك الذين حلموا بهذه اللحظة العظيمة، أولائك الذين بذلوا جميعَ طاقاتهم منتظرينَ ثمرةَ صبرهم بعد تلكَ الأيام الطويلة. نعم، لقد قُدنا سفينةَ الإنجاز بكل عزيمةٍ وهمة.. ورفعنا شعارَ التفاني إلى أن تربَعنا أعلى قمة؛ لنعلنَ لكم اليومَ بدايةَ انطلاقتنا إلىً محافلِ البناءِ ونشمرُ عن سواعدنا من أجل هذا الوطن المعطاء وقائده المُفدى حفظه **الله** ورعاه.

زملائي الخريجين والخريجات :–

ننظمُ اليومَ إلى قوافل البناء في مسيرة النهضة المباركة، و سنكونُ جميعًا رافداً آخر للبناء في وطن لا يقوم إلا بأبنائه. ماضونَ يداً بيد بعد أعوام من الجد والاجتهاد في سبيل مواصلة التنميةً والبناء لوطننا الغالي، خلفَ لواء سلطاننا الفَذ قابوس بن سعيد حفظه **الله** ورعاه .

أولياء أمورنا الأعزاء :–

ها هي ثمارُ زرعكم قد أينعت. أحلامكم التي رسمتموها تتحققُ اليومَ بفضل **الله** ودعواتكم الصادقة. اليوم نُعلن لكم أننا حققنا أولَ الأهداف في بناء الذات، ولكننا سنستمرُ في شحذ الهمم من أجلكم ومن أجل الوطن . شكراً لكم من قلوبٍ تُحبكم و تُخلصُ لكم على كل دمعةَ فرح تَنسكبُ الآن منكم وأنتم تتابعونَ هذه الابتسامةً المرسومة على وجوهنا، وكنتم أنتمَ منً أعمقِ وأجلِ أسبابها.

جامعة نزوى :

بالأمس القريب كانت أبجدياتنا الأولى هُنا. منارةُ علم و رشاد؛ أجل، بالأمس احتفيت بنا طلبة مستجدين، وها أنت اليوم تحتفين بنا خريجين فَي ليلة ستبقى راسخةً في الأذهان . سنونٌ مضتْ و نحنُ ننهلُ من معينك الذي لا ينضب بإشراف أساتذةً أكفاء، لم يبخلوا علينا أبداً فكانوا لنا سنداً وعونًا. شكراً لجامعة نزوى إدارةً و أساتذةً وفنيين وإداريين . شكراً بحجم الكون الذي تتراقصُ اليوم أفئدتنا فيه فرحًا وبهجةً ونقاء .

راعي حفلنا:

شُكراً لكُم على مشاركتكم لنا هذه اللحظاتِ الجميلة، ودمتم خيرَ عونٍ وسندٍ لكل مثابرٍ في صُنع النماءِ والنجاح.

أعزائي الخريجين والخريجات:

بشرى لنا هذا الإنجاز ، و هنيئاً لنا هذا التميز ، و كل عام وأنتم و عماننا الغالية في خيرٍ وهناء ...

والسلام عليكم ورحمة **الله** وبركاته.

سيدة المعنى

للخريج

خليل الجابري

لا وجه لليل أخفى الحـــــــلم والسهرا
لما أضأنا المـــــــدى في خافقيه سرى
الأفق مندهش الأرجـــــــاء لو همست
شفاهه حركت من شـــــــدونا وترا
نكاد نختطف النجمـــــــات في فرح
من بين غيم غفا أو بـــــــارق سهرا
نضيء بالأبجـــــــديات التي سهرت
تحيطنا بجـــــــلال الله ما اندثر
سعيا لجـــــــامعة المعنى نعانقها
يا نشوة في ربـــــــاها عانقت مطرا

جئنا نضوع بإرث الله نحمـــــــله
مقدار ما ذاب فينا الحُـــــــب وانصهرا
جئنا لحاضـــــــرة الأزمان سيدة
المعنى نريق عليها الورد والـــــــزهرا
نزوى وأيّ هـــــــوى يرقى لسدتها
وقد توارت حيـــــــاء لو رأت بشرا
نقول والحب في محـــــــرابها قدر
لا ريح تمسح هذا الحـــــــب ما ظهرا
ما أنتِ إلا انعكاسا شاد صـــــــورته
من الخيـــــــال مليكٌ يشبه القمرا

قابـــــــوس لو لامستْ يمناه بارقة
أفشى الســـــــلام أمام الغيم وانهمرا
نهـــــــواك سرا عميقا أو علانية
سيّان حبـــــــك أفشا أو بنا استترا
واليـــــــوم تنكشف الرؤيا بداخلنا
لنشهد الفرحتين : المجـــــــد والظفرا
طوبى لمن صافح الغيـــــــمات زهوهم
ومن بنوا سلّمًا كي يقتـــــــفوا الأثرا
شيدوا بأقلامكم فكـــــــرا وأخيلة
فطالما فكّـــــــر الإنسان وابتكرا

معزوفة الفرح

للخريجة

زوينة السليمية

مُزجتْ زغاريدُ النجـــــــاحِ وعطرُها
في الأفْقِ أبياتُ القصيـــــــدِ لتُثْلِجي
صَدرا منَ الأمسِ المتيـــــــمِ في سمًا
بيْضاءَ تروي زُرقةَ الفجـــــــرِ السجِي
كَمْ زانَ طيرُ المجـــــــدِ فيها وغردت
مَعزوفةَ الأمسِ المطقطقةِ الهجِـــــــي
وتلألأتْ مُزْنُ العيـــــــونِ سعادةً
شغفاً إلى يومِ الهنـــــــاءَ المبهجِ
فأتيتُ أكتبها بحـــــــرفٍ شامخٍ
تلقى قُوى ذا العقـــــــلِ حُسنَ المُنتَجِ
ووجوهُ كلِّ النـــــــاسِ تروي فرحةً
مزدانةُ البسماتِ في يـــــــومِ شجيِ
عانقتُ كل أحبتي كغمـــــــامةٍ
بين النجـــــــوم لكل حب أرتجي
أُمِّي .. أُعانِقُها .. أُقبِّـــــــلُ كفَّها
والدمعُ خطّ مسارَهُ بتـــــــدرجِ
وأبي .. لِنحـــــــوكَ قدْ أتيتُ مسلماً
عهدي الذي قدمتهُ بتـــــــأججِ
لمعلمي .. شكـــــــراً وألفُ تحيةٍ
فلأنتَ ضيٌّ قد زهى بتمـــــــوجِ
بوابةُ الدنيـــــــا أتيتُ وفي يدي
مفتـــــــاحَ عَليا مستفيضا أبلجِ
وأتيتُ في شغفٍ أدافعُ قـــــــاربي
كلُّ العلوم ببحـــــــرِ شوقي فامزجي
أدعو الإله بأن يوفق مقصـــــــدي
ويزيلُ عني كـــــــل أمرٍ لجلجِ
يا إخوتي هيا اطلقـــــــوا معزوفةً
بالأمس كانت عنـــــــد لحنٍ زجزجِ
يا إخـــــــوتي هيا اطلقوا زغرودةً
لتبشروا الدنيـــــــا بيومِ تخرجي

(حلم ... وقد تحقق)

للخريج

محمد الطوقي

هيا افرحي ... وتجمـــــــلي ... وتألقي
في صرح نزوى ... للمعـــــــالي حلقي
خريجنا ... رسم الطمـــــــوح قصيدة
علـــــــوية ... تسع الفضاء وترتقي
خريجـــــــة الأجيال في محرابها
عكفت وطارت للمحـــــــل الأليق
وزهت بجـــــــامعة توشح حضنها
بالفكـــــــر ... في شلالها المتدفق
حسناء يرمقها الجـــــــلال بنظرة
لكحلها أو ... جيدها المطـــــــوّق
شقت دروب الصبـــــــر في ترحالها
رغم الضيـــــــاع والظلام المطبق
يا فرحة ... تذر القلـــــــوب سحابة
فتدفقي إن شئت أن تتـــــــدفقي
جاءت إلينا تحمـــــــل البشرى التي
غزت الدُّنى ... في حلمـــــــها المتحقق
الخير ... والعـــــــلم الرصين ... وقلعة
فكـــــــرية شمخت ... بسحر المنطق
ذاك الطمـــــــوح بياضه ... قد شدنا
حتى ارتمينا في خيـــــــال ... أزرق
يا ليلةً ضمت نجـــــــوم سمائنا
وتلألأت ... في طيـــــــفها المتموسق
صرح على قيم الأصـــــــالة نهجه
وعلى الهدى والعلم والفكـــــــر النقي
ينساب نهر العلم في أفلاجـــــــه
يحيى الفصـــــــول بفيضه المترقرق
الحلم ذاك الحـــــــلم في وجداننا
في ثوب علم طاهـــــــر ومنمق
يحيى الطمـــــــوح بنهجه آمالنا
متوشحين بشرع فكـــــــر مشرق

بُناةُ هذا الوطن

سلامٌ لقلوبكم ورحمة **الله** عليكم جميعاً... ومساءٌ يحمل في طيّاته أحلامًا تحقّقت، وأمنياتٍ في الواقع تجلّت، ونفوساً لم تتوانى، وعن طموحها ما تكاسلت! ها هي اللحظات الثمينة، ذات الإطلالة الجميلة، التي لا تنطقها فصاحة، ولا توجزها بلاغة، تنير السماء كقمر ساطع؛ سلط وميضه عليها.. إنها لحظات الفرح والبهجة، لحظات التتويج، لحظات حصاد تعب سنين الكفاح، إنها لحظات التخرج المنتظر..!

إنه اليوم الموعود لكل مجتهد موجود، اللحظات هذه لمجهودكم وإخلاصكم شهود، وإن سنوات الجد والكفاح التي تجرعنا مرارتها انتظاراً لمرورها، وتحمّلنا التعب، وناضلنا دون كلل للوصول إليها، جعلت منها ليلة ثمينة عظيمة في وقع نفوسنا، وحافزاً لنا للعطاء دون اكتفاء، والسعي دون توقف لكل ما نصبو إليه، وبذل الغالي والنفيس من أجل عُماننا الحبيبة، التي سخرت لنا السبل، ووضعتنا نصب عينيها لنحصل على كنوز العلم، مثل أم تلقن صغارها المعرفة التي في جعبتها، وإننا عازمون على السير قدماً على نهج من سبقونا؛ بُناةً لهذا الوطن، أصحاب الهمم، وصُنّاع الحضارة، في ظل القيادة الحكيمة، والرؤية الثاقبة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم –حفظه **الله** ورعاه وسدد إلى طريق الحق خطاه. أيها الخريجون والخريجات : ونحن الآن نقف على منصة التتويج، لا ننسى فضل هذا المكان، الذي قضينا فيه أوقاتا بحلوها ومرها، وتعلمنا في أروقته ما ينفعنا ويُعيننا في الحياة، هنا في جامعة نزوى، نفخر بلذة الإنجاز، ونعتز بالرواية التي بدأت أحداثها بدءً من فنائها، وانتهاءً بأحداث هذه الليلة، التي سنضع غلاف خاتمتها امتيازا. وإنه من واجبنا حين نصل لما نطمح؛ ألّا ننسى أصحاب الفضل من بعد **الله** تعالى علينا؛ فكان لزاماً أنّ نعلم يقيناً أنّ نقول شكراً تليق؛ وكان من حقهم أنّ يجدوا من الثناء والشكر ما يستحقون.. فشكراً جامعة نزوى، الصرح العظيم الذي علمنا الكثير، شكراً.. كل الشكر للمزن المحملة بمطر المعرفة التي أكرمتنا، أولئك القائمين على هذه الجامعة من أكاديميين وفنيين وإداريين وكل فرد فيها.

وختاماً/

باسمي وباسم الخريجين والخريجات، نرفع أسمى آيات الامتنان والعرفان لمعلمنا الأول، باني وطننا الغالي حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم على ما يوليه من عظيم اهتمام بالعلم والمتعلمين. سائلين العلي القدير أن يحفظه ذخراً لعُما ن ، و يمد د ه بمو فو ر ا لصحة و ا لعا فية ، وأن تبقى عمان وأهلها محفو ظةً بعناية الرحمن، وأتم خطابي بالتهاني والتبريكات لإخواني الخريجين والخريجات، راجيةً لي ولهم حياة مفعمة بالعطاء والإنجاز، وأنّ نجعل لعُماننا نصيباً من طموحاتنا وعطائنا.. و لنتذكر أن هذا الوطن الحبيب يحتاج كلّ جهد شبابيّ ليتقدم عالياً جداً.. وعسى **الله** أن يُحقق لكم ما ترجون، وأن يكلل حياتكم بالخير والعطاء..

دمتم بهمّة وسعادة

الخريجة: روابي العزرية

لحظات تُخلّد في صفحات التاريخ

مساؤكم لحظاتُ تتويج، فخر يسري في داخلنا، عَبقُ أريج النجاح لتبقى مخلدة في صفحات التاريخ. لقد صعدنا جبل الإنجاز بكل عزيمة وهمة، تسلقنا إلى أن تربعنا أعلى قمة، لنعلن اليوم بداية انطلاقتنا إلى النماء والبناء والتطوير، ونشمر سواعدنا من أجل هذا الوطن المعطاء. زملائِيَ الخريجين، ما أروعَ أن نُتِم معاً في هذه الليلةِ فصلاً من فصول مسيرةِ بناءٍ قَويم، فتكونَ قد شكلتْ مشروعَ أجملِ كتابٍ لمسيرةِ عطاءٍ عظيم، ليس كتاباً واحداً، بل مكتبةً زاخرةً يُزينُها ألفٌ وأربعُمائةُ كتابٍ، يلخصُ حَكايَا رسالةٍ مشتركة، أساسُها رِيادةٌ مُجتمَعِيّة، ومِراسُها صناعةٌ شبابية، وغِراسُها تقدم وتطور لوطننا بإذن **الله**. ها نحن اليوم نقطف ثمار حصادنا لننضم إلى زملائنا السابقين في ميادين التعمير، شاكرين كل من ينتمي لهذا الصرح العلمي العريق، الذين بذلوا جهودهم ليغمروننا بالعلم والمعرفة، ويزودوننا بالعلوم الوافرة التي تعيننا في سوق العمل. وقد عاهدنا أنفسنا أمام **الله** أن نجتهد من أجل المشاركة في مسيرة التنمية، وأن نبذل قصارى جهدنا من أجل تحقيق طموحاتنا، بما يكفل المزيد من التقدم والتطور لعماننا الغالية، وفقنا **الله** جميعا في تحقيق مسعانا، وسدد على طريقِ الخيرِ خطانا، في كَنَفِ القيادة الحكيمة لمولانا المعظم حفظه **الله** ورعاه.

الخريجة: مريم عبدالله الريامية

كلية الهندسة والعمارة

من ظلال الشجر إلى منارات التقدّم

يقول رب العالمين: «إِنَّ الأَبْرَارَ لَفِي نَعِيم × عَلَى الأَرَائِكِ يَنظُرُونَ × تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيم × يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُوم × خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ» صدق **الله** العظيم. ونحن في هذا العرس العظيم؛ إذ نحتفي بختام حياتنا الجامعية في هذا الصرح العلمي الكبير، جامعة نزوى العريقة، نزوى عاصمة الثقافة العربية، أرض العلماء. أقول لأصحاب الفضل معلميَّ الأعزاء: شكرا لكم، لقد علمتمونا، وكنتم الأمناء في رسالتكم الغالية. وأنتم أهل العلم والفضل، شكرا لكم من أعماق قلبي. وأنا بالأصالة عن نفسي والنيابة عن زملائي الطلبة، ندعو **الله** العلي القدير أن تظل جامعة نزوى العريقة منارةً تُضيء طريق العلم آناء الليل وأطرف النهار، تعلم وتبث النور على مدى الأزمان، ونرفع أسمى آيات الحب والولاء لباني نهضة عمان، حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم راعي العلم والعلماء، الذي أطلقها كلمة مدوية: «سنعلم أبناءنا ولو تحت ظلال الشجر». نسأل **الله** أن يمد في عمره، وأن يمتعه بالصحة والعافية .. راعيا للعلم والعلماء، وصمام الأمن والأمان لهذا البلد المعطاء .. وفي الختام، نعاهد **الله** أن نكون أمناء في عملنا. حريصين على تقديم أفضل ما عندنا.. شرفا وعزا لأوطاننا.

الخريجة: نورهان مهدي دياب

قسم هندسة العمارة

مركز التميز العلمي للدراسات والبحوث العلمية

قديما قيل: من رحم المعاناة يولد النور، وليس للصبر والجهد الحثيث إلا بارقة أمل تمطر غيثاً فتزهر به الأغصان وتثمر، وعلى هذا النسق الكوني سارت بضع فتيات مثابرات بعد تخرجّهن في جامعة نزوى بأعلى الدرجات الأكاديمية، ونهلهنّ العلم الرصين من منابعه النقية، واكتسابهن الخبرة الوافرة في التعامل مع البحوث العلمية التي أجرينها تحت إشراف نخبةٍ من الأساتذة الأكاديمين الموسومين بسعة العلم وطول الباع.

خطر على بال هؤلاء الفتيات أن يواصلن المسير، ويقتحمن العقبات، ويسعين في إفادة زملائهم الجامعيين والمجتمع العلمي فيما استفدنه طوال السنين التي قضينها في جنبات العلم والتعلم، ومن هنا جاءت فكرة «مركز التميز العلمي للدراسات والبحوث العلمية»، شركة طلابية ضمن دائرة برنامج رواد الأعمال التابع لمركز الخدمات الاستشارية وتوطين الابتكار، الذي يخدم جميع المنتسبين إلى السلك الأكاديمي، إذ لهذا المركز اليافع خدمات مميزة يتعطش لها المجتمع الأكاديمي العماني لندرة وجود مراكز علمية عمانية مماثلة، ومن هذه الخدمات: تصميم الاستبانات الإلكترونية، إدخال البيانات الاستطلاعية والأساسية، تحليل البيانات الوصفية (الصدق والثبات)، استخراج نتائج الدراسات، توفير الدراسات العربية والأجنبية، الترجمة للعربية والإنجليزية، التدقيق اللغوي، إعداد هيكلة الرسالة، ضبط البحوث والرسائل وتنسيقها حسب نظام APA، توفير الكتب العلمية مع خدمة توصيلها، وخدمات علمية وبحثية أخرى. ويقع المركز في المبنى (2)– الطابق الثاني، المكتب (3).

وقد لاقى المركز قبولا واسعا وأصداء طيبة بين الأوساط الأكاديمية، ولا أدلّ على ذلك من عشرات البحوث والرسائل العلمية التي وردت إلى المركز بغيةَ الاستفادة من خدماته في شتى المجالات والتخصصات، مثل: الإرشاد والتوجيه النفسي، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية والهندسة، وإدارة الأعمال، والإدارة التعليمية، ونظم المعلومات.

والفضل لله تعالى وكرمه أن وفّق لهذا الخير كله، ثم لجامعة نزوى فضلٌ جليل؛ إذْ احتضنت بين حناياها هذا المركز الذي أقامه أبناؤها المتميزون من خرّيجيها، فوافر الشكر لها على دعمها ومساندتها لمثل هذا المبادرات الرائعة التي تعود بالنفع العظيم على المجتمع والأفراد.

أروع الكلمات وأجمل السنوات

بشرى البريدية

خريجة بكالوريوس هندسة الحاسوب

ها أنا اليوم أقف على منصة التخرج، لحظة لطالما انتظرتها وحلمت بها، بعد تعب وجهد وظروف قد تشكل عائقا، ولكن بفضل الله ثم جامعتي تخطيتها بسهولة كبيرة. بعد سنوات قضيتها في جامعة نزوى – كانت أجمل سنواتي– تلك التي امتزجت بالدراسة والتجارب مع الأنشطة الطلابية، فكانت إحدى أهم مشاركاتي هي انضمامي للمجلس الاستشاري الطلابي منذ 2015م وحتى 2018م، منها تمكنت من الوصول إلى أهم مراحل حياتي الجامعية، وهي معرفتي الكبيرة بالجامعة وأقسامها، وكيف يمكنني تطبيق ما هو منصوص في مهام المجلس الاستشاري الطلابي، وتعاملي الكبير مع طلبة الجامعة.

وبمشاركاتي في الورش والدورات التدريبية، وتنظيم المناسبات والمؤتمرات في الجامعة، اكتسبت منها خبرات ومهارات عديدة، أهمها القيادة والإدارة. انتمائي للجامعة تعزز بشكل كبير عن السابق بعد التخرج، ولا زلت اكتسب الخبرة فيها حتى الآن، نعم تخرجت بتخصص بكالوريوس هندسة الحاسوب، هذا التخصص الذي أجد ميولي ورغباتي فيه، ولكن بعد تجاربي العديدة بالجامعة ازدادت ميولي الإدارية كثيرا مع مرور الأيام، فكل الشكر لأستاذي الفاضل/ محمود بن سليمان الرواحي– رحمه الله– الذي ساعدني في تخطي الكثير، واكتساب الكثير والشكر لجامعة نزوى.

« هنـــا ويختصـــر الإحســـاس دورتـــه غيمـــا بكـــل معانـــي الـدفء يروينـــا هـــي المشاعـــر حيـــن اشابكـــت فرحـــا جـــاءت تحييـــك أم جـــاءت تحيينـــا؟»

حـــوار مـــع أول خريـــج فـــي جامعـــة نـــــزوى .. وذكرياتـه الراسخـة مـع رئيـس الجامعـة

أجرى الحوار:
محمد بن علي الإسماعيلي – مكتب النشر

لكل خريج قصة تستحق أن تُروى، هذا الحدث الذي يعيش معه الإنسان مرة واحدة طبيعيٌ أن يُعطى زخما أكبر عن غيره من سائر الأحداث. ولمّا كانت المناسبة هي تخريج الدفعة الحادية عشرة في جامعة نزوى، ارتأت (إشراقة) الرجوع إلى ما تقدم من ذكريات في مثل هذا المقام؛ لاستكمال الصورة من طريق ربط الماضي بالحاضر. إنه حفل تخريج الدفعة الأولى في جامعة نزوى في عام 2008م، مضى عليه ما يزيد على عقدٍ من الزمن، كان –ولا يزال– إضافة نوعية في ذاكرة الوطن، ومثالا للحظة مضيئةٍ في تاريخه.

في هذا الموضوع كان لنا لقاءٌ مع الأستاذ/ حمدان بن محمد الوحشي، أول خريج في تاريخ جامعة نزوى؛ منذ أن تأسست في عام 2004م. راودتنا فكرة إجراء هذا الحوار الذي وجدت فيه الأفكار والذكريات تكاد ملامحها تُبعث من جديد في خِضمَ الطموح والتحدي الذي يتمسّك بتلابيبه فوج الجامعة الذاهب إلى سوق العمل.

درست في جامعة نزوى على أيدي أساتذة أفاضل من خيرة الكوادر على مستوى الوطن العربي.

س1/ عرّفنا بنفسك أكثر؟

حمدان بن محمد بن حمد الوحشي، أعملا حاليا في وزارة التربية والتعليم (مشرف تقويم أداء مدرسي)، حاصل على درجة البكالوريوس من جامعة السلطان قابوس عام 1997م، وحاصل على درجة الماجستير بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف من جامعة نزوى عام 2008م. التحقت بهذه الجامعة العريقة لدراسة الماجستير تخصص إدارة تعليمية في عام 2006م، وكان لي الشرف أن أكون من أوائل مخرجات الجامعة؛ إذ درست على أيدي أساتذة أفاضل من خيرة الكوادر على مستوى الوطن العربي، وقد شاركني زملاء أكفاء في رحلة الحصول على درجة الماجستير. تلك السنوات مرت بذكرياتها الجميلة، ساندتنا فيها كوادر عمانية شابة تعمل في إدارة الجامعة، كانوا لنا خير معين في تخطي العقبات.

س2/ صف لنا لحظات التخرّج وتسلمك الشهادة الجامعية باعتبارك أول خريج في هذه الجامعة العريقة؟

لحظات التخرّج لا يمكن وصفها بكلمات، فهو شعور لا يدركه إلا كل خريج وقف على منصة التتويج حاصدا مجهود سنوات من السهر والمثابرة. هي لحظات ينتهي معها تعب سنين، ما زلت أتذكر تلك اللحظة بتفاصيلها الدقيقة؛ الفرحة العارمة لكوني أول خريج في هذه الصرح العلمي الكبير، وفي الوقت نفسه شرف السلام ومصافحة صاحب السمو السيد شهاب بن طارق آل سعيد أحد مؤسسي جامعة نزوى.

س3/ في نظرك، ما أهم الفروقات التي لحقت البيئة الجامعية في جامعة نزوى بين جيلكم والأجيال الحالية؟

جامعة نزوى منارة ذات رؤية واضحة، رسمت سياستها منذ بداية تأسيسها؛ لبناء جيل واعٍ يتسلح بالعلم والمعرفة، ممهدة لأبناء عمان الطريق للانطلاق في طلب العلم، فكانت أول جامعة أهلية تطرح برنامج الماجستير. وعلى مر الأعوام طوّرت هذه الجامعة العريقة في برامجها الدراسية المطروحة، وأعداد الطلبة الملتحقين بها، وفي مرافقها المؤهلة، وخدماتها التعليمية والمهنية والمجتمعية؛ فأصبحت قبلة المتعلمين والباحثين، ومحط ثقة الجهات المعنية بالتعليم وأولياء أمور الطلبة؛ ومن ذلك نلمس مقصد الجامعة في التجديد والتطوير عاما بعد عام؛ مراعاة لتعاقب الأجيال وتقدم العلوم

العمل والدراسة في آنٍ واحد شكّل لنا تحديا وحافزا كبيرا

كنت أول خريج في جامعة نزوى يتم مناداة اسمه، ذلك موقف يشتمل على مزيج من الفخر والغبطة والسرور، ما زلت أفتخر به وأذكره لأبنائي.

والمعارف.

س4/ أنت من ضمن خريجي الدفعة الأولى في جامعة نزوى عام 2008م. قربنا أكثر من أجواء الدراسة فيها آنذاك؟ وكيف جاء اختيارك للدراسة بها؟

أجواء الدراسة بالنسبة لنا نحن خريجي الدفعة الأولى للعام الأكاديمي 2008/2007م، كان يسودها روح التعاون والمحبة المتبادلة مع الكادرين التدريسي والإداري بالجامعة؛ إذ حضينا باهتمام خاص من سعادة المكرّم الأستاذ الدكتور أحمد بن خلفان الرواحي – رئيس الجامعة، كان باب مكتبه مفتوحا دائما وما زال كما عهدناه، نعم واجهتنا بعض الصعوبات الإجرائية، ولكن الخبرة كانت حاضرة لتذليلها، لتمرّ السنون سريعا. حظينا بشرف اختيار هذه الجامعة التي تحمل اسم مدينة نزوى التاريخية؛ باعتبارها من أفضل جامعات سلطنة عمان، وهي الآن تصعد لتتبوأ مراتب عليا في التعليم الجامعي والبحث العلمي محليا ودوليا.

س5/ بالتأكيد هنالك ذكريات لا تموت في ذلك المشوار.. حدثنا عنها!

من المواقف الراسخة في أثناء دراستنا بجامعة نزوى، التي تدل على المهنية العالية للأستاذ الدكتور التربوي أحمد الرواحي –رئيس الجامعة– أنه في أول فصل دراسي لنا اشتكى بعض الطلبة من أسلوب تدريس أحد الأساتذة المشهود لهم بالخبرة والكفاءة على صعيد الجامعات العربية؛ فحضر الدكتور أحمد في أثناء المحاضرة، وطلب من المحاضر بكل أدب ولياقة مغادرة قاعة المحاضرة؛ ليتسنى له معرفة الشكوى وحلّها، فكان حواره معنا بنّاء ومقنعا وممتعا في نفس الوقت، إذ كانت الشكوى تتمثل في عدم وجود مقرر دراسي للمادة، فأوضح لنا بقوله إن الجامعة باتت تنظر إلينا باحثين وليس مجرد طلبة، ففي مرحلة الدراسات العليا لا يجب أن يحدّ المتعلّم مقرر، وإنما يجب عليه بذاته التوسع والبحث في المصادر والمراجع عن المعلومات، وفعلا أدركنا ذلك بعد حين عندما شرعنا في التقدم في أخذ المقررات، وبدأنا في كتابة رسالة البحث.

كذلك واجهنا في مرحلة الدراسة العديد من الصعوبات، منها بُعد المسافة بين محافظتي الظاهرة ونزوى؛ لذلك اضطررنا لعدم العودة إلى الديار في أغلب الأيام. كذلك عدم التفرغ عن العمل جعلنا نكثف في أخذ المقررات في فصل الصيف. كما أتذكر مادة الإحصاء، هذا المقرر الصعب، خاصة على دارسي القسم الأدبي وأنا واحد منهم، أخذ منا جُل الوقت في المذاكرة والمراجعة، وتكثيف التمارين والاستعداد للامتحانات، بيد أنني –وبفضل الله– حصلت فيها على درجة امتياز؛ وذلك بتوفيق الله ثم مساندة زملائي في التخصص.

ومن الذكريات الجميلة التي أحتفظ بها، حينما صادف يوم تخرجي ولادة ابنتي ديمة.. كانت لحظات رائعة وذكريات ما زالت عالقة في الذهن.

س6/ كونك أول خريج يُنادى اسمه للصعود لمنصة التتويج في تاريخ جامعة نزوى. كيف تعاملت مع هذا الموقف حينها؟ وهل شكّل لك هذا الأمر فارقا؟

نعم بالفعل كنت أول خريج في جامعة نزوى يتم مناداة اسمه، ذلك موقف يشتمل على مزيج من الفخر والغبطة والسرور، ما زلت أفتخر به وأذكره لأبنائي بين الفينة والأخرى؛ فحصولي على هذا الوسام شكّل لي فارقا لأنني خضت غمار هذه الدراسة غير متفرغ، كنت أعمل طوال أيام الأسبوع وألتحق بالجامعة للدراسة نهاية الأسبوع، كان تحديا كبيرا ولكن لحظة التخرج تنسيك ما قبلها .. أتمنى أن أرى في القريب العاجل برنامج درجة الدكتوراه حاضرا في جامعة نزوى.

س7/أهم القرارات التي اتخذتها في حياتك على الصعيدين العلمي والمهني؟

وماذا تقول لهذه الكوكبة الجديدة من الخريجين؟

أهم قرار اتخذته هو الإقدام على دراسة الماجستير؛ إذ أنه فتح لنا الباب لاكتساب العديد من المهارات والخبرات الإدارية، فبعده التحقت بمجال الإشراف الإداري، ومارست العديد من المهام التدريبية في مجال عملي، وبدأت في تطبيق المعارف التي اكتسبتها من برنامج الماجستير، مثل: مهارات البحث، وتقديم العروض وغيرها. وأقول لإخواني الخريجين مبارك لكم التخرج، صبرتم فنلتم وفقكم الله العلي القدير، استمروا في طلب العلم، طبّقوا ما تعلمتموه كلٌ في مجاله، اجعلوا رفعة الوطن همّكم الأول.